قلت اعتمدنا هنا بقاء النجاسة تبعا لعج وعب وشب
وحش واعتمد بن الطهورية ومن يدريه الاتفاق انه عول
في ذلك على ما في ج وان عج ايضا استند لكلام ح والحق ان
كلام ح فيه تقوية كل من القولين فانه ذكر اثناء كلامه
عن ابن الفاكهاني في شرح الرسالة تشهير عدم الطهورية
وكذا ان ابن عرفة انكر القول بالطهورية كما يفهم من
كلام ابن ناجي في شرح المدونة وكفاك بهذا مستندا
لعج ومن تبعه ثم عول بعد على ما صدر به ابن رشد
وغيره من الطهورية وله استند بن لكن اصله في السماع
في ماء كثير في جب لم تغير الميتة منه الا ما كان قريبا منها
فلما اخرجت وحرك الماء او نزح منه المتغير او ترك
الصهريج حتى غلب الماء نفسه كما طاب فقد يقال ان
هذا في المعنى من كثرة المطلق لان غير القريب من الميتة
لم يتغير بعد فيضعف تمسك بن فلعله لم يقف عليه قلت تأمل
ووجه قبول خبر عدل رواية والمراد الجنس وقول الاصل
الواحد الامرهوم له وافق منه بعدا في حكم النجاسة وان لم
يكن ما اكيا او بيتي ووجه ما اخبر به من نجاسة او عدمها
فيما يحمل عليها والا فهو الاصل والا فللمازري ندب ترك
ما اخبر بنجاسته ورد النجاسة على الاكوسه
في ان العبرة بالتغير وعند الشا فعية ان ضئت الماء على
النجاسة اذ الها وان وضع الثوب بالنجاسة في الماء النجسة

ان

ان كان دون القلتين وهما اربعمائة رطل بالمصري وتزيد
عند النووي ستة واربعين رطلا وثلاثة اسباع رطل
وعند الرافعي احدا وخمسين رطلا وثلث رطل وثلثا
او قيمة تنبيه شبهت المختلق فيه بالمتقرر اتفاقا
وعكس الاصل مبالغة او قصد مجرد التسوية واما قولهم
الخلاف عند الفقهاء انه دخل على المشبه فذاك بعد تمام
الحكم فليتامل وما تمود مطلق وليس نجسا لانه ليس
في الحديث غسل الاوعية منه ومنع الانتفاع به
والصلاة به باطلة كما في شب عن الرصاع في شرح حدود
ابن عرفة واستظهر عج الصحة ويؤيده انه قيل
بكراهته وبارضها فلا يوخذ منها انا ولا لبنا والتيمم ممنوع
ايضا على الاقوى خلافا لبن في التيمم كانه راى ضعف
علوق التراب بكل محل عذاب كبئر ذرو ان بفتح المهملة
فسكون المهملة التي يرمي بها السحر بالمدينة ونثره ما
زعم عن الاقفاري وبالغ ابن عبد السلام في الفتوى بعدم
تكفين بثوب نجس منه والحق تغسيل الميت التطيبي بناء على
الخلاف [illegible] انه قيل والاستنجاء به يورث البواسير
انظر خ وهو طهور لا كالطعام وان قام مقامه بالنية
وغسل وجعل نضاله بما سبق بجريان ذكر الطاهر
والنجس في مغير الماء الطاهر اعم مطلقا من الماء فكل
ماء طاهر وبعض الطاهر ليس ماء حاكالسم وهذا على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)